

قياس الوعي البيئي لدى طلبة جامعة كوية و علاقته بوجود مادة البيئة في المنهج الدراسي و بعض المتغيرات الأخرى

(بحث ميداني)

جامعة كوية / كلية التربية / سكول العلوم التربوية

د. جبار أحمد عبد الرحمن

الأطار العام للبحث

المقدمة:

نحن نعيش في عصر يتميز بحدوث تطورات سريعة و متلاحقة خاصة في مجالي التكنولوجيا و الاتصالات، و بشكل عام في المجالات العلمية الأخرى، و هذه التطورات تزايدت في العقود الأخيرة من القرن العشرين، و إزدادت وتيرتها في بداية الألفية الثالثة. ولقد واكب هذه التطورات التي تحدث في الحضارة البشرية اليوم مصطلح العولمة، التي تعكس مدى التأثير المتبادل بين دول العالم و شعوبها. و يواجه هذه الحضارة تحديات جمة منها الأزدیاد المطرد في عدد السكان و قلة الموارد على وجه الأرض، و هذا ما يتعلق بقضايا البيئة.

و لكن هذه البيئة تواجه اليوم مشاكل جمة و كما يقول (بدران والديب، ١٩٩٦) لم يعد من المستطاع حل مشكلاتنا البيئية بجهود ارجالية، وإنما عن طريق جهود علمية جادة تقوم على الدراسة الصحيحة والتخطيط السليم، وهذا لا يكون من خلال الهدف أو المعلومات وحدها، بل بتأثير ما يكتسبه الإنسان من مهارات واتجاهات وما يستخدمه من أساليب تفكير في تفاعله مع البيئة (بدران و الديب، ١٩٩٦، ١٧).

Abstract

One of the objectives of this research was to measure the level of environmental awareness among the students in Koya University, and to find a relationship between the environmental awareness with the existence of environmental education in the curriculum, also to find a relationship between the environmental awareness with several demographic variables. Researcher used the descriptive and Relation methods. The final research sample formed of (1461) Koya University students for the academic year 2009-2010. The researcher used the questionnaire as a tool to collecting data. The validity was found, and also the reliability of the questionnaire through Cronbach's Alpha of the statistical package (SPSS) was (٠,٩١). The results showed that the students in Koya University

have a high level of environmental awareness, also there was no relationship between environmental awareness and presence of the environment subject in the curriculum according to the students of the University of Koya. Based on the results of this research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث Statement of the Problem:

إن من أهداف التربية قديماً و حاضراً هو تنمية و تطوير شخصيات الأفراد ليكونوا منسجمين و موائمين مع بيئاتهم، سواء كانت البيئة عبارة عن بيئة طبيعية أم بيئة إجتماعية، مادية أم معنوية، و بعكس ذلك لن يبقى الفرد على قيد الحياة، و لقد ادرك البشر الأقدمون هذه الحقيقة المهمة، لذلك كانوا يحاولون منذ القدم و عن طريق التربية إيصال الثقافة البيئية و تكوين وعي بيئي لدى الجيل الناشئ منذ الصغر، و بعد تكوين المؤسسات الحكومية المتمثلة بالمدرسة و التي كانت من واجباتها الرئيسية تربية الأجيال الجديدة، أصبح من واجب المدرسة و التربية النظامية أن تهتم بتكوين الوعي البيئي، إبتداء من رياض الأطفال و مروراً بالمدرسة الابتدائية الأساسية و المتوسطة ثم الإعدادية وصولاً الى مرحلة الجامعة، حيث إن تكوين الوعي البيئي قد يساهم في المحافظة على البيئة. حيث لا يخفى على أحد أن البعد البيئي اليوم أصبح ركناً أساسياً في مجال التنمية المستدامة، كما إن قضية البيئة و المحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث واحدة من القضايا الملحة في عالمنا المعاصر، لذلك تتعاضد مسؤولية النظام التربوي في إعداد الشباب الذي يهتم بمشكلة البيئة، و ذلك من خلال تعليم الإنسان و تثقيفه و تكوين الوعي البيئي لديه.

و إذا كان النظام التربوي بالإضافة الى وسائل الأعلام مسؤولين عن تكوين الوعي البيئي، فإن الوعي البيئي من جهة أخرى يعتبر أحد وسائل حماية البيئة، لأنه يعمل على غرس السلوك الإيجابي و تنميته تجاه البيئة. إن الوعي البيئي يمكن ان يتحقق في أحد جوانبه من خلال التعليم و الأعلام، و لكن بالإضافة الى ذلك فإن جانب آخر منه يتطلب خبرة حياتية طبيعية، و بذلك برزت الحاجة لمعرفة مدى وعي الإنسان بمخاطر سلوكياته الخطيرة و المدمرة للبيئة.

و إذا تمحصنا في مدى تناول المناهج الدراسية لمفاهيم التربية البيئية فنرى بأنه متواضع جداً، و إن هذا الحال لمستوى تناول المناهج الدراسية لمفاهيم التربية البيئية، قد يكون مسؤولاً عن تدنى الوعي البيئي للطلاب، الأمر الذي يؤدي إلى غياب التعامل المناسب مع البيئة، فيترتب على ذلك ظهور مشكلات بيئية مختلفة.

ومن المشاهدات المؤسفة لطلبة الجامعة السلوك غير الواعي نحو البيئة داخل الجامعة سواء داخل الفصول أو ساحات الجامعة ودورات المياه و غيرها من الأماكن المتوافرة فيها، بالإضافة إلى خارجها، وهذه الحال لها مؤشرات في مقدماتها قصور المناهج الدراسية المقررة عليهم في تعريفهم بالمعارف البيئية التي تتناسب

وأعمارهم و عدم وجود مادة التربية البيئية في أكثرية أقسام الجامعة والتي من شأنها أن تكون لديهم الوعي البيئي المطلوب.

و ادراكا لأهمية البيئة وضرورة المحافظة على مقوماتها، ثمة أقرار اليوم من قبل المعنيين بالحاجة الماسة لخلق تربية بيئية و وعي بيئي وثقافة بيئية لدى الشعب عامة و الشباب خاصة، لذلك تشكل التربية البيئية والوعي البيئي بوجه عام محاولة للتخلص من الكثير من المشكلات البيئية التي تهدد نوعية حياة الانسان أو الاحياء الاخرى على وجه الارض.

لذلك يرى الباحث أن مشكلة البيئة في القرن الواحد و العشرين و مع بداية الألفية الثالثة هي مشكلة عالمية و عصرية، و بحكم كون العالم قرية صغيرة أصبح البشر يؤثرون في البعض بشكل كبير مهما كانوا بعيدين عن بعض عن طريق العولمة، لذلك فالمشاكل البيئية في أقاصي الأرض باتت تؤثر فينا نحن في العراق و في الأقليم على حد سواء.

و لقد عانى إقليم كردستان و بيئتها و اهلها ظروفًا صعبة و قاسية بسبب الحروب المتتالية من قبل النظام السابق، و ذلك من حيث زرع الملايين من الألغام الأرضية و رشّ المواد الكيميائية المحرمة دوليًا على أهالي حلبجة و مناطق أخرى في إقليم كردستان، كما إن التسبب الذي كان موجودا في السيطرة على حدود الإقليم، قد جعله أرضا مفتوحة لكي يتم فيها بيع منتجات متضررة بالأشعة النووية للأهالي في سوق الإقليم، و لكون الباحث عضوا قديما في مجموعة كردستان خضراء فقد كان على إطلاع بما يجري على المستوى البيئي في الإقليم الى حد ما. كما إن شغف الباحث بمعرفة مستوى الوعي البيئي لدى نخبة المجتمع و هم طلبة الجامعة و كذلك معرفة هل إن وجود مادة مرتبطة بالبيئة له إرتباط من نوع ما بالوعي البيئي؟ كل هذا دفعه لأجراء هذا البحث.

إذن يحاول هذا البحث الأجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مستوي الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة؟
٢. هل للوعي البيئي علاقة بوجود مادة البيئة في المنهج الدراسي لدى طلبة جامعة كويه؟
٣. هل للوعي البيئي علاقة ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة كويه؟

أهمية البحث : Important of the Study

كما هو معلوم فإن موضوع البيئة يعتبر من أهم موضوعات الساعة وأخطرها لعلاقته المباشرة بالإنسان ووجوده (الفتلاوي، ٢٠٠١، ١-٦٩) وهو موضوع يهم مختلف العلوم والتخصصات، حيث برز الاهتمام واضحا بعلاقة الإنسان بالبيئة والتأثيرات المتبادلة بينهما، وتنمية الوعي البيئي (فتحي، ١٩٩٦، ٩٧-١٣٠).

و يذكر (رشوان، ٢٠٠٦) إن العلاقة بين البيئة والتربية، علاقة قديمة مرت بمراحل متميزة. حيث كانت البيئة هي المصدر الاساس للتربية، يكتسب منها الانسان خبرات تفاعله مع مكوناتها المختلفة و عندما تطورت الحياة البشرية واتسعت الخبرات الانسانية برزت المدارس كمؤسسات اجتماعية تقوم بتزويد الإنسان بالخبرات المتنوعة في صورة مواد دراسية، واصبح دور المتعلمين هو الالمام بهذه الخبرات خلال التعليم العام (رشوان، ٢٠٠٦، ١٦). لذلك فمن الأشياء الجديدة التي

ظهرت في العقود الأخيرة من القرن العشرين و يعتبر من الأسس العصرية عند تكوين المناهج بشكلها العام و مناهج العلوم بشكل خاص هو تكوين الوعي البيئي و وجود مادة التربية البيئية.

وقد ظهرت جهود تعليمية جديدة تساند المناهج الدراسية في نشر الوعي البيئي المرغوب فيه لدى الطلاب، مثل: توفير معلمين من ذوي الخبرة في مجال التربية البيئية يقومون على تدريب التلاميذ على تعلم العناية بالبيئة وذلك من خلال إعداد برنامج تعليمي ويركز على مفاهيم بيئية ذات صلة ببيئتهم (Anderson & et al, 1998, 25-29)، فقد توصلت دراسة (Harvey, 1990) إلى وجود علاقة وثيقة بين المعارف البيئية والاتجاهات نحو البيئة، بمعنى أنه كلما ازدادت المعارف المرغوب فيها لدى الطلبة عن البيئة كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو البيئة (Harvey, 1990, 22-38)، بينما توصل برودي (Brody, 1991) إلى أنه يجب مراعاة خبرات الطلاب عند إعداد محتوى موضوع التلوث البيئي؛ لأن ذلك يساعد في استيعاب المشكلات البيئية، والعمل على مواجهتها (Brody, 1991, w.p.)، و أظهرت دراسة (طنطاوي، ١٩٩٢) أن تناول مقررات العلوم للمفاهيم والقضايا البيئية لا يحقق الوعي البيئي للطلاب، بينما أسهمت هذه المقررات في تنمية اتجاهات بيئية إيجابية ولكن بدور محدود (طنطاوي، ١٩٩٢، ٤٠-٦٠)، و توصلت (معوض، ١٩٩٤) في دراستها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب القسم العلمي ودرجات طلاب القسم الأدبي في الأخلاقيات البيئية سواء للطلاب الذين درسوا مقررات علوم البيئة أم الذين لم يدرسوا (معوض، ١٩٩٤، ٦٠-١٠٠)، و هذه الدراسات إن دلت على شيء فإنما تدل على الأهتمام العلمي و الأكاديمي و مدى أهمية إجراء دراسات متعلقة بالمفاهيم و القضايا المتعلقة بالبيئة و منها الوعي البيئي. إن الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة و التنقيف البيئي يجب أن يتلقاهما الطفل منذ الصغر عن كيفية حب و تقدير البيئة وجمالها والعناية بها والحفاظ على نظافتها وحماية مقوماتها بالإضافة إلى ضرورة إدماج مفهوم التنقيف البيئي ضمن المناهج الدراسية، وهو مفهوم حديث نسبيا وبرز نتيجة تفاعل مفهومى التربية والبيئة، وهو اليوم يشكل اتجاها وفكرا وفلسفة (فؤاد، ٢٠٠٤، ٣). لذلك أصبح البعد البيئي بعداً هاماً من أبعاد عملية التطوير والتحديث التي تطل كافة مجالات الحياة ولاسيما المجال التربوي نظراً لأن الإنسان هو أساس العملية التربوية والتي تهدف لتطوير سلوكه (المعرفي والوجداني والمهاري) بهدف إعادة التوازن للنظام البيئي الطبيعي الذي أصابه الخلل، إما لجهل الإنسان لموقعه ضمن النظام البيئي الطبيعي أو لنظرته النفعية الآنية في التعامل مع الموارد الطبيعية، كما إن العمل من أجل البيئة عمل مستمر وتكاملي يعتمد على جهود الجهات المعنية كافة وذلك لتحقيق الاستثمار الرشيد لموارد البيئة الطبيعية تحقيقاً لمفهوم التنمية المستدامة من خلال تعميم التربية البيئية ونشر الوعي البيئي على كافة فئات المجتمع (Ghazi, 2006, 2).

ويزيد من خطورة دور الانسان في احداث التلوث قلة الوعي البيئي لدى غالبية السكان وانانيتهم في استخدام الموارد دون صيانة او حماية لهذه الموارد (عبد المقصود، ١٩٩٠، ١١٠).

وحيث أن الإنسان هو العامل الأساسي في قضايا البيئة فهو مدعو الآن أكثر من أي وقت مضى إلى إعادة النظر في علاقته مع بيئته التي يعيش فيها بحيث يتبنى قيماً واتجاهات مرجوة لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر إشراقاً للبشرية جمعاء (الحبشي و عبد المنعم، ١٩٨٨، ١٠٥-١٢٧)، لذلك فإن مشاكل البيئة أصبحت اليوم تستولي على اهتمام اكثريّة أفراد المجتمع، وأصبحت البيئة إحدى أولويات المجتمع الدولي من خلال منظماته المتعددة كهيئة الأمم المتحدة، إلا أن إحدى فئات المجتمع التي لها تأثير بالغ على البيئة هم فئة الشباب، سواء من حيث ضرره أو منفعة للبيئة، وإذا كان لديه الوعي البيئي فإنه يستطيع إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل البيئية، أو أن يتصدى للمشاكل البيئية، ومن هذا المنطلق يتوجب على المؤسسات المعنية في الدولة أن تضع خطط وبرامج لبناء وتكوين الوعي البيئي لدى الناشئة، لكي يكونوا عناصر فعالة و مشاركة في إيجاد حلول ناجعة للمشاكل البيئية.

وإذا كانت التربية البيئية والتثقيف البيئي ضروريان لكل البشر، فهما أشد أهمية بالنسبة للشباب، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأمل الوطن. ينبغي أن يستغل طاقات الشباب أحسن استغلال، في تطوير بيئة مجتمعهم المحلي وتفرغ طاقتهم في مشاريع بيئية نافعة لهم وللبيئة المحلية (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٦، ٢-٣).

لقد وضعت الأمم المتحدة مشروعا استراتيجيا طويل المدى بتاريخ (٢٠٠١/٢/٩)، والهدف منها هو تنشئة جيل من مواطنين لديهم وعي بيئي، ويبقى التغلب على نقص الوعي البيئي بين الشباب هو التحدي الأكبر لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيث سيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإعداد وتنفيذ مناسبات كثيرة لزيادة الوعي البيئي للشباب وطنياً وإقليمياً وعالمياً وذلك لتمكينه من التغلب على التحديات البيئية (الأمم المتحدة، ٢٠٠٣، ٢-٤).

ومن خلال تلك المؤتمرات والفعاليات العالمية تم التوصل الى ان الانسان هو اكبر مستغل للمصادر الطبيعية ويساهم في تلويث الهواء والماء والتربة لذلك اكدت اكثر المؤتمرات على اهمية الوعي البيئي وحاجة المجتمعات الى ان يتحقق ذلك من خلال برامج التربية البيئية محليا واقليميا وعالميا (الحلوسي، ٢٠٠٢، ١٢٢).

من هذا المنطلق تأتي أهمية التربية وتكوين الوعي البيئي، وذلك من خلال التركيز عليها في المناهج الدراسية، لذلك اتجهت انظار المجتمع الى النظام التربوي لكي يساهم في تشخيص وعلاج الازمة البيئية، وذلك لان التربية اداة هامة لترشيد السلوك الانساني، وهذا يحملنا باعتبارنا مربين مسؤولية كبيرة تجاه مجتمعنا والمجتمع الانساني، للعمل على تعميق الوعي البيئي. من هنا برزت وتبرز أهمية التربية والتوعية البيئية والوعي البيئي المطلوب لمواجهة المخاطر التي نتجت عن ممارسات الإنسان الخاطئة، الناجمة عن انعدام او نقص الوعي البيئي لديه.

وفي ضوء ما سبق ولأهمية التربية البيئية والوعي البيئي في خلق بيئة أفضل، جاءت هذه الدراسة، لذا تكمن اهميته في التالي :

١. أهمية موضوع البيئة كموضوع عصري و يدخل في كل مفاصل الحياة سواء على مستوى الفرد أو الدولة.

٢. أهمية مادة البيئة و ضرورة وجودها في المناهج الدراسية في الجامعات.
تلقى الضوء على أهمية التربية البيئية ؛ نظراً لأنها تهتم بتزويد الإنسان بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والتي تعينه على التعامل الأمثل: مع بيئته.

٣. إكتشاف مستوى الوعي البيئي لدى الفرد.

٤. أهمية عينة الدراسة و هم طلبة الجامعة و هم نخبة المجتمع.

أهداف البحث : Aims of the Study

يهدف البحث الحالي الى:

١. قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة كوية.
٢. إيجاد علاقة الوعي البيئي بوجود مادة البيئة (أو التربية البيئية) في المنهج الدراسي لدى طلبة جامعة كوية.
٣. إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير الجنس لدى طلبة جامعة كوية.
٤. إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير التخصص لدى طلبة جامعة كوية.
٥. إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير الأقسام العلمية و الأنسانية لدى طلبة جامعة كوية.
٦. إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير الفاكلي لدى طلبة جامعة كوية.
٧. إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير الدخل الشهري لدى طلبة جامعة كوية.
٨. إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير مكان الإقامة لدى طلبة جامعة كوية.

حدود البحث : Limitations

البعد الأنساني: طلبة جامعة كويه و المعهد التقني و معهد الرياضة.

البعد الزمني: العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

البعد المكاني: مدينة كويه التابعة لمحافظة أربيل.

تحديد المصطلحات : Terms of the Study

اولاً: تعريف البيئة:

- يعرفها (أرناؤوط ، ١٩٩٩) بأنها : " الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، البشرية منها والغير بشرية" (أرناؤوط ، ١٩٩٩ ، ١٧).

- تعريف ريكاردوس الهبر في كتابه (بيئة الانسان) نقلاً عن (الطراف، ٢٠٠٨) بأنها: "مجموعة العوامل الطبيعية المحيطة التي تؤثر على جميع الكائنات الحية وهي وحدة ايكولوجية مترابطة" (الطراف، ٢٠٠٨ ، ١٥٣-١٥٦)

ثانياً: تعريف التربية البيئية:

- يعرفها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧) نقلاً عن (المدهون، ٢٠١٣) بأنها: "منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية، وتعني بالتمرس في عملية اتخاذ

القرارات، ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة". (المدهون، ٢٠١٣، ٥١).

- تعريف (اليونسكو، ١٩٩٧) بأنها: " عملية تهدف الى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية، وتقوية أهتمامهم بها، والمشكلات المتصلة بها، وتزودهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي تؤهلهم فرداً وجماعات، والعمل على حل مشكلات البيئة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة، وتكون هذه العمليات مستمرة وتكون متواصلة لبناء هذه البيئة". (اليونسكو، ١٩٩٧، الوثيقة ١٤)

- " يعرفها (سلامة وعبد الرحمن، ٢٠٠٢) بأنها: " نمط من التربية يهدف إلى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته البيوفيزيائية، كما أنها تعني التمرس على اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة" (سلامة وعبد الرحمن، ٢٠٠٢، ١٤).

- يعرفها (سعود، ٢٠٠٦) بأنها: " عبارة عن برنامج تعليمي يهدف الى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة الطبيعية وما بها من موارد لتحقيق اكتساب التلاميذ خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية ومواردها الطبيعية". (سعود، ٢٠٠٦، ٢١٥)

- و يعرفها (ربيع و ربيع، ٢٠٠٦) بأنها: "من الوسائل التي تحقق أهداف حماية البيئة وصيانتها، وهي تشكل بعداً هاماً من أبعاد التربية الشاملة و المستديمة لتعديل سلوك الإنسان وتنميته إيجابياً لأعداده للحياة وتكيفه معها، و تطبيعه اجتماعياً مع وسطه الذي يعيش فيه مع بيئته الطبيعية جنباً الى جنب" (ربيع و ربيع، ٢٠٠٦، ١٠)

- يعرفها (جرعتلي، ٢٠١١) بأنها: "منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية، والتربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف بل التمرس في عملية إتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بتقدير وحماية البيئة" (جرعتلي، ٢٠١١، ٢-١)

أما تعريف الباحث الاجرائي للتربية البيئية فهو:
وجود مادة التربية البيئية (أو مادة علم البيئة أو أية مادة أخرى متعلقة بالبيئة) في المنهاج الجامعي أو المقررات الدراسية الجامعية يتم تدريسها لطلبة البكالوريوس في الجامعة.
ثالثاً: تعريف الوعي البيئي:

- يعرفه (يونس، ٢٠٠٨) بأنه عبارة عن: "برامج او نشاطات التي توجه للناس عامة او لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين، او مشكلة بيئية لخلق أهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغيير أتجاههم

ونظرتهم، وأشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة البيئة" (يونس، ٢٠٠٨، ٦٤).

أما تعريف الباحث الاجرائي للوعي البيئي فهو:
استجابات طلبة جامعة كويه على فقرات أداة الوعي البيئي و المعد من قبل الباحث للبحث الحالي كما تعكسه محصلة درجاتهم التي يحصلون عليها.

مراجعة الأدب التربوي Review of Literature: المحور الأول: التربية البيئية:

مع أن التربية البيئية ليست حديثة العهد، بيد أنه منذ عهد قريب بدأ الإهتمام بدمج البيئة صراحة في عملية التعليم، فالتربية البيئية تكون أكثر تأثيراً في الأفراد عندما توضح لهم، والسلوك الظاهر للناس تجاه البيئة يعتمد على المعارف والقيم التي يمتلكونها (عربيات و مزاهرة، ٢٠٠٤، ١٣-١٩).

وتُعد التربية البيئية إتجاهاً وفكراً وفلسفة، هدفها تسليح الإنسان بخلق بيئي أو ضمير بيئي يحدد سلوكه وهو يتعامل مع البيئة في أي مجال من مجالاتها. الخلق البيئي يجب ان يكون العامل المؤثر في إتخاذ القرارات البيئية مهما كان مستواها، مثل بناء مدينة، أو إقامة مصنع، أو التخلص من القمامة المنزلية، أو التنزه في حديقة عامة، وحتى القرارات الأكبر على المستوى السياسي والإقتصادي، يجب ان تحسب حساباً للبيئة في إطارها العالمي لأن المصالح البشرية واحدة، ومستقبل الجنس البشري واحد. أي معنى الخلق البيئي ان أن يتكيف الإنسان من أجل البيئة، لا ان يستمر في تكييف البيئة من أجله، و أن يتعايش مع البيئة، وبذلك تسهم التربية البيئية في حماية البيئة (الحمدة و صباريني، ١٩٧٩، ١٩٤-١٩٥)، و التعليم البيئي يمكن أن يكون أكثر فاعلية، وذلك عن طريق توضيح علاقة السلوكيات البيئية (مثل إلقاء الفضلات، وإعادة تصنيع المواد المستهلكة) بالجانب الأخلاقي لإثارة مشاعر الذنب والخل لدى هؤلاء الذي ينتهكون المعايير الأخلاقية للسلوك البيئي (Grasmick, 1991, 251-233). لذلك تمثل التربية البيئية عملية تهدف الى توعية سكان العالم بالبيئة وتقوية اهتمامهم بها وبالمشكلات المتصلة بها وتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم افراداً وجماعات للعمل على حل المشكلات البيئية، والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة (قادر، ٢٠٠٩، ٤-٥).

تبدأ التربية البيئية اليوم من مستوى رياض الأطفال، وتسير قدماً حتى تغطي باقي مراحل التعليم. ففي مراحل التعليم العام تتضمن المناهج الدراسية مواد تثير لدى الناشئة ملكات الفضول، والملاحظة، والتفسير، وتتضمن أيضاً المعارف الأساسية عن ترابط جميع عناصر البيئة، وتتضمن المناهج الدراسية أيضاً الإدراك العلمي للبيئة الطبيعية ولما لها من وقائع ووظائف (الحمدة و صباريني، ١٩٧٩، ١٩٠).

المحور الثاني: الوعي البيئي (Environmental awareness)

يذكر (ناصر، ٢٠٠٨) إن قلة الوعي و الثقافة البيئية يتمثل في رمى الكثير من مخلفات الحيوانات والقمامة في مياه الترعرع التي تستخدم لرى الأرض، و تجريف

الأرض الزراعية و التعدى عليها بالبناء، و حرق المخلفات الزراعية، و إستخدام مكبرات الصوت فى المناسبات بشكل مزعج، ناهيك عن سوء استخدام مياه الشرب، و يرى أن الحل تكمن في الحملات الإرشادية فى مجال الثقافة و الوعي البيئي، لأن الحملات الإرشادية برنامج إرشادي مخطط جيدا قائم على المشاركة و موجه لحل مشكلة او مشاكل معينة و ينفذ في وقت قصير نسبيا بهدف زيادة مستوى وعي أو معرفة فئة محددة و تغيير اتجاهاتها و سلوكياتهم (ناصر، ٢٠٠٨، ١-٣). و إذا كان الوعي البيئي يندرج في سياق حملات الإرشاد السريعة، فالتثقيف أو التربية البيئية هي أحد علوم البيئة المتعددة العناوين والمراحل، والذي يقتضي له برامج متخصصة ضمن جداول زمنية يشارك فيها الجميع بدون إستثناء كل من نطاق عمله وطموحاته (عربيات و مزاهرة، ٢٠٠٤، ١٣) و ذلك للمحافظة على البيئة و الحماية من التلوث.

و يذكر (الحلو، ١٩٩٩) عدة نقاط للحماية من التلوث أولها الاهتمام برفع مستوى الوعي البيئي لدى السكان لتفادي مخاطر الجهل بأهمية الحفاظ على البيئة ومواجهة حالات التلوث التي تكون الرذيلة فيها جهلا، ويتم ذلك عن طريق إدخال حماية البيئة ضمن برامج التعليم في المدارس والجامعات واستخدام أجهزة الإعلام العصرية واسعة الانتشار، أهمها التلفاز وكذلك تقديم المعلومات لرجال الأعمال التقنية السلمية بيئيا ومزاياها (الحلو، ١٩٩٩، ١٢). ويزيد من خطورة دور الانسان في احداث التلوث قلة الوعي البيئي لدى غالبية السكان وانانيتهم في استخدام الموارد دون صيانة او حماية لهذه الموارد (عبد المقصود، ١٩٩٠، ١١٠)

ومن هذا المنظور، تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفرد من خلال التربية البيئية، فمساهمة التربية عموما من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداما سليما وغير هدام يشكل أهمية بالغة في تنمية الوعي. فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه. وما دام الأمر كذلك، فلا بد من حماية هذه البيئة من الإنسان ذاته. وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه . ولأهمية الموضوع عملت العديد من الدول إلى تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين، وإشباع صفة الممارسة البناءة لسلوكيات الأداء لديهم تجاه مواردهم وبيئتهم. (مركز علوم صحة البيئة والمهنة، ٢٠١٣، ٣).

و في هذا السياق يجب تنمية وعي الطلاب بالموضوعات البيئية التالية:

- مدى تأثير الأنشطة الإنسانية مهما كانت صغيرة على البيئة بصورة ايجابية أو سلبية.
- مدى تأثير السلوك الفردي للإنسان على الإلتزان البيئي (مثل النفايات المنزلية والمخلفات، الإسراف بالماء، التدخين، قطع الأشجار).
- أهمية تضافر الجهود الفردية على نطاق المدرسة الواحدة مع الجهود المحلية أو الدولية لحل المشكلات البيئية.
- توعية الطلاب عن إرتباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات، وأن

كرتنا الأرضية هي منزل كبير تعيش به كافة الكائنات الحية بكافة أنواعها وأجناسها وما يصيب أي منها بضرر أو أذى سوف ينتقل إلى الآخرين عاجلاً أم آجلاً (جرعتلي، ٢٠١١، ٢-٣).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة (الدخيل، ٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار (ذكور وإناث) في منطقة الرياض التعليمية، واثّر كل من متغير الجنس والمؤهلات العلمية والمهنية في مستوى الوعي البيئي وتحديد مصادر تنمية الوعي البيئي. تكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) فرداً من المتعلمين الكبار بواقع (٣٠٩) ذكور و(١٦٦) إناثاً من منطقة الرياض التعليمية.

أعد الباحث مقياس الوعي البيئي واستبانة بالمصادر التي تسهم في تنمية الوعي البيئي، كما و استعمل الاختبار التائي ومعادلة (ريتشاردسون ٢٠) والنسبة المئوية كوسائل احصائية لمعالجة البيانات. وظهرت النتائج تدنيا في مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار، ولم يجد الباحث فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي البيئي (الدخيل، ٢٠٠٠، ص: ط).

دراسة (عبد القادر و عماد، ٢٠٠٦)

أجريت هذه الدراسة في أمانة أبوظبي و دولة الإمارات بواسطة إحدى الشركات المتخصصة لقياس مستوى الوعي والسلوك البيئي لدى مجموعات مختلفة من شرائح المجتمع المحلي في الإمارة حول القضايا البيئية الرئيسية. كشفت النتائج أن متوسط مستوى الوعي البيئي العام وصل الى ٤٩%، في حين وصلت نسبة السلوك الإيجابي البيئي بين هذه البيانات الى ٤٤%، شملت عينة البحث (٢٢٦٣) شخصا مثلت (١٨) فئة من فئات المجتمع، وكان الهدف الرئيسي للمسح هو تقييم مستوى الوعي البيئي بين مختلف فئات المجتمع المحلي، وقد جرى المسح عن طريق المقابلات الشخصية لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الفئات المجتمعية المؤثرة كوسائل الاعلام والوعاظ والمعلمين ومساهمتهم في نشر الوعي البيئي وتغيير السلوك بين الفئات المجتمع المختلفة. وقد أشارت نتائج المسح أن أهم القضايا البيئية في دولة الإمارات العربية المتحدة هي قضية التلوث تليها قضية حركة المرور وبعدها موضوع النفايات وطرق التخلص منها، وبعدها تغيير المناخ واستخدام المواد البلاستيكية، وبالأخص الأكياس البلاستيكية، وسجل الوعي البيئي اعلى مستوى بين أوساط الشباب، في حين أدنى مستوى الوعي بين الأطفال و الصغار. وبصفة عامة كانت المرأة أكثر وعياً من الرجل، في حين كشفت الدراسة أن هناك تباين واضح بين مستوى الوعي والسلوك بين البالغين. وقد كان مستوى الوعي البيئي بقضايا الطاقة هو الأعلى حيث بلغ ٦١,٦% في حين مستوى الوعي البيئي بقضية المياه كان الأقل حيث بلغ ٨,٤٢% (عبدالقادر و عماد، ٢٠٠٦، ٢).

دراسة (جامعة بيرزيت، ٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية على زيادة الوعي البيئي والصحي لطلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية

التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة القدس. تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالبا وطالبة من مدرستين مختلفتين، احدهما للذكور والآخرى للاناث، كان عدد الذكور فيها ٦٠ طالبا وعدد الاناث ٦١ طالبة. وتم تصميم ثلاث أدوات لهذه الدراسة وهي: اختبار تحصيلي في التربية البيئية، وأنشطة في التربية البيئية، والمقابلة التي أجريت مع الطلبة عينة الدراسة. وقد تم تحكيم هذه الأدوات من قبل سبعة من المحكمين لتحديد مدى صلاحية تلك الأدوات. وتم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان معامل الثبات (٠,٨٧). وتم التحليل الكمي للنتائج باستخدام برنامج (SPSS). بينت نتائج كل من التحليلين الكمي والكيفي تفوق المجموعة التجريبية من الذكور والاناث على المجموعة الضابطة من كلا الجنسين، مما يوحي أن استخدام أنشطة التربية البيئية ربما ساعد الطلبة الذين قاموا بتنفيذها على فهم وإدراك التلوث البيئي الميكروبي. وأظهرت نتائج تحليل اجابات طلبة المجموعة التجريبية على أسئلة المقابلة أنه أصبح لديهم فهما أعمق لوحدة الكائنات الحية الدقيقة من مقرر العلوم للصف السادس الأساسي بعد تنفيذهم لأنشطة التربية البيئية المتعلقة بالتلوث البيئي الميكروبي. واستنادا لنتائج الدراسة أوصت الباحثة باستخدام أسلوب دمج مبحث التربية البيئية بما يناسبها من وحدات أخرى في مادة العلوم العامة. وتعميم أفكار الأنشطة التعليمية وطرق التدريس المستخدمة في الدراسة الحالية (جامعة بيرزيت، ٢٠١٢، ١-٢).

منهج البحث و الإجراءات : Methodology and Procedures

(أ) **منهج البحث** : إستخدم الباحث المنهج الوصفي و الارتباطي و الذي يتناسب مع طبيعة البحث.

(ب) **مجتمع البحث**: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة كويه للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

(ت) **عينة البحث** :

كان إختيار العينة بشكل عشوائي و تطوعي و شمل فاكلتياات جامعة كويه، (ماعدى فاكلتياات القانون و العلوم الأنسانية في رانية و اللغات في قلعة دزة)، حيث وزع الباحث (١٦٥٠) إستبانة، و حصل على (١٤٦١) منها، و بذلك تكونت العينة النهائية من (١٤٦١) من طلبة جامعة كويه للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

عدد الطلبة و النسبة المئوية لهم موزعين على مجتمع و عينة البحث حسب
الفاكليات

عينة البحث			مجتمع البحث	الفاكلي
النسبة المئوية في العينة	النسبة المئوية المأخوذة %	العدد المأخوذ	عدد الطلبة	
١٨,٠٦	%٥٥,٩	٢٦٤	٤٧٢	العلوم
٦,٦٤	%٩,٧	٩٧	٩٩٦	الهندسة
٠,٢٧	%٢,٣	٤	١٧٧	الزراعة
٢٥,٥	%٥٤,٧	٣٧٢	٦٨٠	اللغات
٣٧	%٦٦,٣	٥٤١	٨١٦	العلوم الاجتماعية
٣,١٥	%٥,٢	٤٦	٨٨٨	العلوم الإنسانية
٦,٢٣	%٤٠,٦	٩١	٢٢٤	التربية الرياضية
٣,١٥	%٤٠	٤٦	١١٥	التربية الأساسية
%١٠٠	%٣٣,٤	١٤٦١	٤٣٧٢	المجموع

ث) أداة البحث : إستخدم الباحث الأستبيان كأداة للحصول على المعلومات، كالاتي:

١. قام الباحث بجمع و صياغة الفقرات من الدراسات السابقة و الأدب التربوي المتوافر امام الباحث.
٢. بالاستعانة بالمصادر المذكورة في الفقرة (أ) تم صياغة (٤٦) فقرة، (تمت صياغة (٦) فقرات سالبة و (٤٠) فقرة موجبة).
٣. ثم حددت مقياس ليكرت للأجابة على فقرات المقياس و أعطيت أوزان لكل إختيار كما موضح في المخطط الآتي:

الأختيارات					
إتجاه الفقرة	موافق جدا	موافق حتما	الى	لا أعرف	لا أوافق الى حدما
إيجابي	٥ درجة	٤ درجة	٣ درجة	٢ درجة	١ درجة
سلبي	١ درجة	٢ درجة	٣ درجة	٤ درجة	٥ درجة

ث) الصدق الظاهري:

٤. تم أخذ رأي عدد من الخبراء (الملحق ١)، حول مدى ملائمة الفقرات من حيث المضمون و التعبير و الصياغة و ذلك لأيجاد الصدق الظاهري للأستبانة، و من خلال الأخذ بأرائهم، تم حذف (٢١) فقرة، و كذلك تمت صياغة فقرات أخرى، و ذلك بأخذ نسبة إتفاق بين الخبراء و صل (٨٨%)، كما موضح في الملحق رقم (٢)، و بذلك أصبح الأستبيان بصيغته النهائية تتكون من (٢٥) فقرة، و تم حذف الفقرات السلبية و أصبحت مقياس ليكرت الخماسي للأجابة على الفقرات مع أوزانها كما هو موضح في المخطط الآتي:

الأختيارات	صحيح جدا	صحيح الى حدما	لا أعرف	غير صحيح الى حدما	غير صحيح إطلاقا
	٥ درجة	٤ درجة	٣ درجة	٢ درجة	١ درجة

تحديد مستوى الوعي البيئي لدى عينة البحث:

لأن أقل درجة تعطى على فقرات المقياس هي (١) و عدد فقرات المقياس هي (٢٥) و بذلك فإن أقل درجة للمقياس تكون (٢٥)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي يساوي (٢٥) سنطلق عليه مسمى (وعي ضعيف جدا).

اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٢) على فقرات المقياس مضروبا في عدد فقرات المقياس و هي (٢٥) و بذلك فإن الدرجة التالية للمقياس تكون (٥٠)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي يساوي (٥٠) سنطلق عليه مسمى (وعي ضعيف).

و في حالة إذا تم إعطاء درجة (٣) على فقرات المقياس مضروبا في عدد فقرات المقياس و هي (٢٥) و بذلك فإن الدرجة التالية للمقياس تكون (٧٥)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي يساوي (٧٥) سنطلق عليه مسمى (وعي متوسط) و يساوي الوسط الفرضي للمقياس.

في حالة إذا تم إعطاء درجة (٤) على فقرات المقياس مضروبا في عدد فقرات المقياس و هي (٢٥) و بذلك فإن الدرجة التالية للمقياس تكون (١٠٠)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي يساوي (١٠٠) سنطلق عليه مسمى (وعي جيد).

اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٥) على فقرات المقياس مضروبا في عدد فقرات المقياس و هي (٢٥) و بذلك فإن الدرجة التالية للمقياس تكون (١٢٥)، و هي أعلى درجة يتم الحصول عليها في المقياس، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي يساوي (١٢٥) سنطلق عليه مسمى (وعي تام).

ت) الثبات :

تم إيجاد الثبات للأستبيان من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS) فكانت (٠,٩١) من العينة

(١٠٥٩)^١، و هذه نسبة ثبات مقبولة و عالية للقياس على الأفراد (دوران، ١٩٨٥، ١٣٣)، كما هو موضح في الجدول (٢):
الجدول (٢)

قيمة ثبات الأستبيان من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

عدد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
١٠٥٩	٢٥	٠,٩٠٩٥

ج) المعالجة الإحصائية : أستخدمت الوسائل الإحصائية التالية من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS):

١. الوسط الحسابي، و الانحراف المعياري.
 ٢. ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
 ٣. معادلة ارتباط بيرسون (Person Correlations).
 ٤. معادلة أنوفا (Anova – Tukey HSD).
 ٥. (Independent Samples T Test).
 ٦. (One Sample T Test).
 ٧. الوسط الفرضي، و التي تستخرج من القانون الآتي:
- $$\frac{(١ \times \text{ع.ف.}) + (٢ \times \text{ع.ف.}) + (٣ \times \text{ع.ف.}) + (٤ \times \text{ع.ف.}) + (٥ \times \text{ع.ف.})}{\text{ن}} = \text{الوسط الفرضي}$$

ن

=

ع.ف. = عدد الفقرات

ن = عدد الاختيارات لكل فقرة

عرض و تحليل النتائج : Demonstration and Analysis of Data

عرض نتائج البحث:

١- قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة كويه:
باستخدام معادلة (One Sample T Test) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS) و بعد إيجاد الوسط الفرضي للاستبيان حيث كان (٧٥)، تبين أن الوسط الحسابي لعينة البحث كانت (١٠١,٥) بانحراف معياري قدره (١٧,١٩) و بدرجة حرية (١٠٥٨) بلغت القيمة التائية (٥٠,٢١) و كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، و بذلك يتبين أن عينة البحث لديه وعي بيئي بدلالة إحصائية. لطفا لاحظ الجدول (٣).

¹ لقد تم حساب (١٠٥٩) فردا من مجموع (١٤٦١) من عينة البحث و ذلك باستبعاد (٤٠٢) فردا من قبل البرنامج الإحصائي (SPSS) لوجود نقص في أجوبتهم، حيث يقوم البرنامج بشكل آلي باستبعاد كل فرد يوجد لديه نقص في الأجابات على فقرات المقياس.

الجدول (٣)
قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة كويه

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة (t) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠١)
١٠٥٩	١٠١,٥	٧٥	١٧,١٩	٥٠,٢١	٢,٥٧٦	١٠٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠

بعد حساب الوسط الفرضي بالاستناد الى المخطط الآتي و بعد إيجاد الوسط الحسابي لعينة البحث تم تحديد مستوى وعي عينة البحث كمال يلي:

وعى تام → وعى جيد → وعى متوسط → وعى ضعيف → وعى ضعيف جدا
١٢٥ ١٠٠ ٧٥ ٥٠ ٢٥

و لأن الوسط الحسابي للمقياس إستنادا الى عينة البحث كان (١٠١,٥)، لذلك فإن مستوى الوعي البيئي لدى عينة البحث إستنادا الى المخطط اعلاه هو: فوق مستوى الجيد، و بإستخدام النسبة و التناسب نحصل على نسبة ٨١% من الوعي البيئي.

٢- إيجاد علاقة الوعي البيئي بوجود مادة البيئة في المنهج الدراسي لدى طلبة جامعة كويه:

باستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي للذين يدرسون مادة البيئة^٢ كان (١٠٣,٦) بانحراف معياري قدره (١٢,٧٩) و الوسط الحسابي للذين لا يدرسون مادة البيئة كان (١٠١,٣) بانحراف معياري قدره (١٧,٥٥) و بدرجة حرية (١٠٥٧) بلغت القيمة التائية (١,٢٤٨) و كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، و بذلك يتبين أنه لا توجد علاقة بين الوعي البيئي و بين وجود مادة البيئة في المنهج الدراسي لدى طلبة جامعة كويه. لطفا لاحظ الجدول (٤).

الجدول (٤)
علاقة الوعي البيئي بوجود مادة البيئة في المنهج الدراسي

² تبين من خلال طرح سؤال على الأقسام العلمية في الجامعة بأن الأقسام التي يدرسون مادة البيئة هي فقط الأقسام الآتية (علوم الحياة، و الزراعة، الجغرافيا).

هل مادة البيئة موجودة في المنهج الدراسي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
نعم	٩٤	١٠٣,٦	١٢,٧٩	١٠٥٧	١,٢٤٨	١,٩٦٠	غير دالة عند ٠,٢١٢
كلا	٩٦٥	١٠١,٣	١٧,٥٥				

٣- إيجاد الوعي البيئي بحسب متغير الجنس لدى طلبة جامعة كويه:

باستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي للذكور كان (١٠١,١) بانحراف معياري قدره (١٦,٨٥) و الوسط الحسابي للإناث كان (١٠١,٩) بانحراف معياري قدره (١٧,٥٨) و بدرجة حرية (١٠٥٦) بلغت القيمة التائية (-٠,٧٤٩) و كانت غير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، و بذلك يتبين أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية للوعي البيئي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة كويه. لطفا لاحظ الجدول (٥).

الجدول (٥)

علاقة الوعي البيئي بمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
ذكر	٥٦١	١٠١,١	١٦,٨٥	١٠٥٦	٠,٧٤٩	١,٩٦٠	غير دالة عند ٠,٤٥٤
أنثى	٤٩٧	١٠١,٩	١٧,٥٨				

٤- إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير التخصص لدى طلبة جامعة كويه:

باستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (١٥,٣٢)، و تبين أن هنالك فروقا في الوعي البيئي بحسب متغير التخصص عند مستوى دلالة (٠,٠١). لطفا لاحظ الجدول (٦).

الجدول (٦)

علاقة الوعي البيئي بمتغير التخصص

الدالة الإحصائية عند (٠,٠١)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٠٠	١٥,٣٢	٣٤١٨,٦٤	٢٤	٨٢٠٤٧,٤٥	بين المجموعات
		٢٢٣,١٠	١٠٣٤	٢٣٠٦٩٤,٥٨	داخل المجموعات
			١٠٥٨	٣١٢٧٤٢,٠٣	المجموع

و لكي يتبين الفروق الحقيقية بين الاختصاصات المختلفة، استخدم الباحث تقنية (Tukey HSD)، و منها تبين أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين إختصاص الفيزياء بمتوسط (٦٨,٩٣) من جهة و بين كل الاختصاصات الأخرى بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاختصاصات الأخرى، و ذلك يبين أن إختصاص الفيزياء لديه وعي بيئي أقل بالمقارنة مع كل الاختصاصات الأخرى بدلالة إحصائية قوية، كما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

الفرق بين متوسطات فئات إختصاص الفيزياء والاختصاصات الأخرى حسب تقنية (Tukey HSD)

الأختصاص (I)	الأختصاص (J)	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الدالة الإحصائية عند ٠,٠١
الفيزياء العدد: ٦١ الوسط الحسابي: ٦٨,٩٣ الأنحراف المعياري: ٣٢,٦	الكيمياء	٣٥	١٠٤,٤	١١,٢	دالة عند ٠,٠٠٠
	علوم الحياة	٤١	١٠٠,٩	١٢,١	دالة عند ٠,٠٠٠
	الرياضيات	٥٩	١٠٥,١٦	١٢,٠٨	دالة عند ٠,٠٠٠
	الهندسة المدنية	٢١	١٠٦,٣٨	١٤,٢	دالة عند ٠,٠٠٠
	الهندسة المعمارية	١٣	١١٠,١٥	٨,٧	دالة عند ٠,٠٠٠
	هندسة النفط	١٦	١٠٤,٨	١٢,٩	دالة عند ٠,٠٠٠
	برامج الحاسوب	١٥	١٠٠,٩	١٥,٨	دالة عند ٠,٠٠٠
	سوفتوير	٤	١٠٣,٢	٢٠,٩	دالة عند ٠,٠٠٠

٠,٠٠٢				
دالة عند ٠,٠٠٠	٨,٥٩	١٠٢,٥	٦	الحاسوب
دالة عند ٠,٠٠٠	١٤,٨	١٠١,١	٤٦	هندسة جيو تكتنيك
دالة عند ٠,٠٠٠	١٠,١	١٠٧,٢	٧٧	اللغة الكردية
دالة عند ٠,٠٠٠	١٢,٣	١٠٦,٢	٤٩	اللغة العربية
دالة عند ٠,٠٠٠	٨,٣٨	١٠٨,٣	٢٣	اللغة الإنكليزية
دالة عند ٠,٠٠٠	١٠,٦	١٠٧	٨	اللغة الفرنسية
دالة عند ٠,٠٠٠	٦,٥٩	١٠٥,٥	٣٥	الترجمة
دالة عند ٠,٠٠٠	١١,٢٣	١٠٧,١	٦٥	علم النفس
دالة عند ٠,٠٠٠	١٢,٨٨	١٠٥,٩	٥١	الجغرافيا
دالة عند ٠,٠٠٠	١٣,١	١٠٢,٧	٧٦	التاريخ
دالة عند ٠,٠٠٠	٢٢,٥٣	٩٨,٧	١٨	علم الاجتماع
دالة عند ٠,٠٠٠	١١,٦٤	١٠٤,٥	٥٩	الشريعة
دالة عند ٠,٠٠٠	١٤,٩٧	١٠١,٦	٢٦	الأدراة
دالة عند ٠,٠٠٠	١٠,٥٨	١٠٧,٥	٣٧	الفلسفة
دالة عند ٠,٠٠٠	١٥,٦	١٠١,٨	١٠٧	التربية الرياضية
دالة عند ٠,٠٠٠	١٥,٢٥	٩٥,٦	١١١	اللغة العربية في التربية الأساسية/رانية

كما و باستخدام تقنية (Tukey HSD) أيضا تبين أن هنالك فروق ذو دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين إختصاص اللغة العربية في التربية الأساسية/رانية بمتوسط (٩٥,٦٨) من جهة و بين كل الأختصاصات الأخرى (ماعدى الكيمياء و علوم الحياة و الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية و هندسة النفط و برامج

الحاسوب و السوفتوير و الحاسوب و هندسة جيو تكنيك و اللغة الفرنسية و الترجمة و التاريخ و علم الأتتماع و الإدارة و التربية الرياضية) و ذلك بدلالة إحصائية عند مستويات دالة مختلفة أقوى من مستوى (٠,٠٥) لصالح أختصاصات (الرياضيات و اللغة الكردية و اللغة العربية في كويه و اللغة الأنكليزية و علم النفس و الجغرافيا و الشريعة و الفلسفة)، (ما عدى إختصاص الفيزياء الذي لديه و عي بيئي أقل بالمقارنة مع إختصاص اللغة العربية في التربية الأساسية/رانية بدلالة إحصائية)، و ذلك يبين أن إختصاص اللغة العربية في التربية الأساسية/رانية لديه و عي بيئي أقل بالمقارنة مع ثمانية من الأختصاصات الأخرى بدلالة إحصائية، كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

الفرق بين متوسطات فئات إختصاص اللغة العربية في التربية الأساسية/رانية والأختصاصات الأخرى حسب تقنية (Tukey HSD)

الأختصاص (I)	الأختصاص (J)	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية عند ٠,٠١
اللغة العربية في التربية الأساسية/رانية العدد: ١١١ الوسط الحسابي: ٩٥,٦٨ الأنحراف المعياري: ١٥,٢	الكيمياء	٣٥	١٠٤,٤	١١,٢	غير دالة عند ٠,٢٢٩
	علوم الحياة	٤١	١٠٠,٩	١٢,١	غير دالة عند ٠,٩٦٩
	الفيزياء	٦١	٦٨,٩٣	٣٢,٦	دالة عند ٠,٠٠٠
	الرياضيات	٥٩	١٠٥,١٦	١٢,٠٨	دالة عند ٠,٠١٩
	الهندسة المدنية	٢١	١٠٦,٣٨	١٤,٢	غير دالة عند ٠,٣٠٥
	الهندسة المعمارية	١٣	١١٠,١٥	٨,٧	غير دالة عند ٠,١٤٩
	هندسة النفط	١٦	١٠٤,٨	١٢,٩	غير دالة عند ٠,٨٣٠
	برامج الحاسوب	١٥	١٠٠,٩	١٥,٨	غير دالة عند ١,٠٠٠
	سوفتوير	٤	١٠٣,٢	٢٠,٩	غير دالة عند ١,٠٠٠
	الحاسوب	٦	١٠٢,٥	٨,٥٩	غير دالة عند ١,٠٠٠
هندسة		٤٦	١٠١,١	١٤,٨	غير دالة

عند ٠,٩٣١				جيو تكنيك
عند ٠,٠٠٠	١٠,١	١٠٧,٢	٧٧	اللغة الكردية
عند ٠,٠٠٩	١٢,٣	١٠٦,٢	٤٩	اللغة العربية
عند ٠,٠٤٣	٨,٣٨	١٠٨,٣	٢٣	اللغة الأنكليزية
عند ٠,٩٣٤	١٠,٦	١٠٧	٨	اللغة الفرنسية
عند ٠,١١٦	٦,٥٩	١٠٥,٥	٣٥	الترجمة
عند ٠,٠٠٠	١١,٢٣	١٠٧,١	٦٥	علم النفس
عند ٠,٠١٢	١٢,٨٨	١٠٥,٩	٥١	الجغرافيا
عند ٠,٢٠١	١٣,١	١٠٢,٧	٧٦	التاريخ
عند ١,٠٠٠	٢٢,٥٣	٩٨,٧	١٨	علم الاجتماع
عند ٠,٠٤٨	١١,٦٤	١٠٤,٥	٥٩	الشريعة
عند ٠,٩٨١	١٤,٩٧	١٠١,٦	٢٦	الأدراة
عند ٠,٠٠٧	١٠,٥٨	١٠٧,٥	٣٧	الفلسفة
عند ٠,٢٧٩	١٥,٦	١٠١,٨	١٠٧	التربية الرياضية

٥- إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير الأقسام العلمية و الإنسانية لدى طلبة جامعة كوية:

باستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من (حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي للأقسام العلمية كان (٩٦,٩٧) بانحراف معياري قدره (٢٢,٩) و الوسط الحسابي للأقسام الإنسانية كان (١٠٣,٤٦) بانحراف معياري قدره (١٣,٦) و بدرجة حرية (١٠٥٧) بلغت القيمة التائية (-٥,٧١٠) و كانت ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، و بذلك يتبين أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية

للعوعي البيئي تعزى لمتغير القسم العلمي لدى طلبة جامعة كويه لصالح الأقسام الإنسانية و الاجتماعية. لطفا لاحظ الجدول (٩).

الجدول (٩)

علاقة الوعي البيئي بمتغير الأقسام العلمية و الإنسانية

الأقسام	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠١)
العلمية	٣١٧	٩٦,٩٧	٢٢,٩	١٠٥٧	٥,٧١٠-	٢,٥٧٦	٠,٠٠٠
الإنسانية و الاجتماعية	٧٤٢	١٠٣,٤٦	١٣,٦				

٦- إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير الفاكليتي لدى طلبة جامعة كويه:

باستخدام (One-Way ANOVA) من (حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (١١,٢٧)، و تبين أن هنالك فروقا بين الفاكليتيات في الوعي البيئي لديهم عند مستوى دلالة (٠,٠١). لطفا لاحظ الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

علاقة الوعي البيئي بمتغير الفاكليتي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠١)
بين المجموعات	٢١٨٣٥,٨٥	٧	٣١١٩,٤٠	١١,٢٧	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٢٩٠٩٠٦,١٨	١٠٥١	٢٧٦,٧٩		
المجموع	٣١٢٧٤٢,٠٣	١٠٥٨			

و لكي يتبين الفروق الحقيقة بين الفاكليتيات، استخدم الباحث تقنية (Tukey HSD)، ومنها تبين أن هنالك فروق ذو دلالة إحصائية بين فاكليتي العلوم من جهة و بين الفاكليتيات الأخرى (الهندسة و اللغات و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية) بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) و لصالح الفاكليتيات الأخرى (ماعدى فاكليتيات الزراعة و التربية الرياضية و التربية الأساسية)، و ذلك يبين أن فاكليتي العلوم ذو وعي بيئي أقل مقارنة بالفاكليتيات المذكورة و بدلالة إحصائية قوية، كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)

الفرق بين متوسطات فاكنتي العلوم و الفاكنتيات الأخرى حسب تقنية (Tukey HSD)

الفاكنتي (I)	الفاكنتي (J)	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية
العلوم العدد: ٢٢٩ الوسط الحسابي: ٩٤,٣٨ الأنحراف المعياري: ٢٤,٥٧	الهندسة	٧٤	١٠٤,٥١٣	١٤,٤٤١٤	دالة عند ٠,٠٠٠
	الزراعة	٢	٩٩,٥٠٠	٢٠,٥٠٦١	غير دالة عند ١,٠٠٠
	اللغات	٢٨٦	١٠٣,٧٤١	١٢,٤٠٧٥	دالة عند ٠,٠٠٠
	العلوم الاجتماعية	٣٤٤	١٠٤,٥٥٥	١٢,٩٩٧٧	دالة عند ٠,٠٠٠
	العلوم الإنسانية	٣٧	١٠٧,٥٩٤	١٠,٥٨٩٤	دالة عند ٠,٠٠٠
	التربية الرياضية	٥٨	٩٨,٢٥٨	١٨,٤١٥٨	غير دالة عند ٠,٧٦٠
	التربية الأساسية	٢٩	٩١,٤٤٨	٢١,٠٢٩٨	غير دالة عند ٠,٩٨٦

كما و باستخدام تقنية (Tukey HSD) أيضا تبين أن هنالك فروق ذو دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين فاكنتي التربية الأساسية بمتوسط (٩١,٤٤٨) من جهة و بين فاكنتيات الهندسة و اللغات و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية (ماعدى فاكنتيات العلوم و الزراعة و التربية الرياضية) و بدلالة إحصائية عند مستويات دالة مختلفة أقوى من مستوى (٠,٠١) لصالح فاكنتيات الهندسة و اللغات و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية بدلالة إحصائية، و ذلك يبين أن فاكنتي التربية الأساسية لديه وعي بيئي أقل بالمقارنة مع الفاكنتيات المذكورة بدلالة إحصائية، كما هو موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

الفرق بين متوسطات فاكتي التربية الأساسية و الفاكتيات الأخرى حسب تقنية (Tukey HSD)

الفاكتي (I)	الفاكتي (J)	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية
التربية الأساسية العدد: ٢٩ الوسط الحسابي: ٩١,٤٤٨ الأنحراف المعياري: ٢١,٠٢٩٨	العلوم	٢٢٩	٩٤,٣٨	٢٤,٥٧	غير دالة عند ٠,٩٨٦
	الهندسة	٧٤	١٠٤,٥١٣	١٤,٤٤١٤	دالة عند ٠,٠٠٨
	الزراعة	٢	٩٩,٥٠٠	٢٠,٥٠٦١	غير دالة عند ٠,٩٩٨
	اللغات	٢٨٦	١٠٣,٧٤١	١٢,٤٠٧٥	دالة عند ٠,٠٠٤
	العلوم الاجتماعية	٣٤٤	١٠٤,٥٥٥	١٢,٩٩٧٧	دالة عند ٠,٠٠١
	العلوم الإنسانية	٣٧	١٠٧,٥٩٤	١٠,٥٨٩٤	دالة عند ٠,٠٠٢
	التربية الرياضية	٥٨	٩٨,٢٥٨	١٨,٤١٥٨	غير دالة عند ٠,٦٢٠

٧- إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير الدخل الشهري لدى طلبة جامعة كوية:

باستخدام (One-Way ANOVA) من (حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (٨,٤٩)، و تبين أن هنالك فروقا بين فئات الدخل الشهري عند مستوى دلالة (٠,٠١). لطفا لاحظ الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

علاقة الوعي البيئي بمتغير الدخل الشهري

مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠١)
١٠٧٦٤,٦٤	٤	٢٦٩١,١٦	٨,٤٩	٠,٠٠٠
١٩٢٨٧٦,٠١	٦٠٩	٣١٦,٧٠		
٢٠٣٦٤٠,٦٦	٦١٣			

و لكي يتبين الفروق الحقيقة بين فئات الدخل الشهري، استخدم الباحث تقنية (Tukey HSD)، و منها تبين أن هنالك فروق ذو دلالة إحصائية بين فئة الدخل الشهري (١٥٠-٢٠٠) من جهة و بين فئات الدخل الأخرى { (١٠-١٠٠) - (٥٠-١٠٠)، (١٠٠-٣٥٠) } بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

و لصالح فئات الدخل الأخرى {ماعدى فئة دخل (٢٥٠-٣٠٠)}، و ذلك يبين أن فئة الدخل الشهري (١٥٠-٢٠٠) ذو وعي بيئي أقل مقارنة بفئات الدخل الأخرى المذكورة و بدلالة إحصائية قوية، كما هو موضح في الجدول (١٤).
الجدول (١٤)

الفرق بين متوسطات فئة الدخل الشهري (١٥٠-٢٠٠) و بين فئات الدخل الأخرى حسب تقنية (Tukey HSD)

الدخل الشهري بالألاف (I)	الدخل الشهري بالألاف (J)	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية
فئة الدخل الشهري (١٥٠-٢٠٠) العدد: ٧٢ الوسط الحسابي: ٩١,٣ الأنحراف المعياري: ٢٧,٠٧	(٥٠-١٠)	١٩٩	٩٩,٢٦٦	١٩,٣٩٤٢	دالة عند ٠,٠١١
	(١٠٠-٥٠)	٢٥١	١٠٣,٧٧٢	١٣,٠٣١٣	دالة عند ٠,٠٠٠
	(٣٠٠-٢٥٠)	٣٨	٩٤,٧٨٩	٢٠,٨٦٦٥	غير دالة عند ٠,٨٦٦
	(٣٥٠-٣٠٠) فمافوق	٥٤	١٠٣,٤٨١	١٢,١١٣٨	دالة عند ٠,٠٠١

كما و بإستخدام تقنية (Tukey HSD) أيضا تبين أن هنالك فروق ذو دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين فئة الدخل الشهري (٢٥٠-٣٠٠) بمتوسط (٩٤,٧٨٩) من جهة و بين فئة الدخل الشهري (٥٠-١٠٠) و بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح فئة الدخل الشهري (٥٠-١٠٠)، و ذلك يبين أن فئة الدخل الشهري (٢٥٠-٣٠٠) لديه وعي بيئي أقل بالمقارنة مع فئة الدخل الشهري (٥٠-١٠٠) بدلالة إحصائية، كما هو موضح في الجدول (١٥).

الجدول (١٥)

الفرق بين متوسطات فئة الدخل الشهري (٢٥٠-٣٠٠) و بين فئات الدخل الأخرى حسب تقنية (Tukey HSD)

الدخل الشهري بالألاف (I)	الدخل الشهري بالألاف (J)	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية
فئة الدخل الشهري	(٥٠-١٠)	١٩٩	٩٩,٢٦٦	١٩,٣٩٤٢	غير دالة عند

٠,٦١٤					(٢٥٠-)
دالة عند ٠,٠٣٢	١٣,٠٣١٣	١٠٣,٧٧٢	٢٥١	(٥٠-) (١٠٠)	(٣٠٠) العدد: ٣٨ الوسط
غير دالة عند ٠,٨٦٦	٢٧,٠٧	٩١,٣	٧٢	(١٥٠-) (٢٠٠)	الحسابي: ٩٤,٧٨٩
غير دالة عند ٠,١٤٤	١٢,١١٣٨	١٠٣,٤٨١	٥٤	(٣٥٠-) (فما فوق)	الأنحراف المعياري: ٢٠,٨٦٦٥

٨- إيجاد علاقة الوعي البيئي بمتغير مكان الإقامة لدى طلبة جامعة كوية:

باستخدام (One-Way ANOVA) من (حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (١,٢٦٢)، و تبين أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أماكن الإقامة المختلفة من حيث الوعي البيئي عند مستوى دلالة (٠,٠٥). لطفا لاحظ الجدول (١٦).

الجدول (١٦)

علاقة الوعي البيئي بمتغير مكان الإقامة

الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,٢٨٣	١,٢٦٢	٢٩٤,٥٥	٤	١١٧٨,٢١	بين المجموعات
		٢٣٣,٣١	٩٩٣	٢٣١٦٧٧,٦٤	داخل المجموعات
			٩٩٧	٢٣٢٨٥٥,٨٦	المجموع

الاستنتاجات و التوصيات :Conclusion and Recommendation

اولاً : الاستنتاجات:

من خلال مراجعة نتائج هذا البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية حول نتائج البحث الحالي:

١. يتمتع عينة طلبة جامعة كويه بمستوى وعي بيئي فوق مستوى الجيد، أي نسبة ٨١% من الوعي البيئي. و هذا المستوى أعلى بكثير مما وصل اليه (عبدالقادر و عماد، ٢٠٠٦) في دراستهما حيث كان متوسط مستوى الوعي البيئي العام وصل الى ٤٩% (عبدالقادر و عماد، ٢٠٠٦، ٢).

٢. لا توجد علاقة بين الوعي البيئي و بين وجود مادة البيئة في المنهج الدراسي لدى طلبة جامعة كويه، و قد يرجع سبب هذا الى أن أكثرية الطلبة قد درسوا مادة البيئة في المرحلة الثانوية، أو أنهم مطلعون على مواد تتحدث عن البيئة، أو الى عدم المصداقية عند الأجابة على فقرات المقياس. و هذه النتيجة تتفق الى حد ما مع ما توصل اليه دراسة (طنطاوي، ١٩٩٢) من أن تناول مقررات العلوم للمفاهيم والقضايا البيئية لا يحقق الوعي البيئي للطلاب (طنطاوي، ١٩٩٢، ٤٠-٦٠).

٣. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية للوعي البيئي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة كويه، و هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الدخيل، ٢٠٠٠) حيث لم تجد فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الوعي البيئي (الدخيل، ٢٠٠٠، ص: ط)، و لكن تختلف مع دراسة (عبدالقادر و عماد، ٢٠٠٦) حيث توصل في دراسته و بصفة عامة الى أن المرأة أكثر وعياً من الرجل (عبدالقادر و عماد، ٢٠٠٦، ٢).

٤. أن إختصاصي الفيزياء لديه وعي بيئي أقل بالمقارنة مع كل الأختصاصات الأخرى بدلالة إحصائية قوية، كما إن إختصاص اللغة العربية في التربية الأساسية/رانية لديه وعي بيئي أقل بالمقارنة مع بعض الأختصاصات الأخرى بدلالة إحصائية. و لعدم وجود دراسة سابقة مشابهة بين يدي الباحث لم يستطع أن يقارن هذه النتائج بدراسات أخرى، و فقط يمكن القول بأن هذه النتائج قد يرجع الى عدم المصداقية عند الأجابة على فقرات المقياس، حيث يوجد لدى المفحوصين عموماً و طلبة الجامعة في بعض الأحيان تهاون في الأجابة على فقرات إستبيان تتعلق ببحث علمي معين، أو قد يرجع هذه النتيجة الى سبب آخر غير معروف.

٥. توجد فروق ذو دلالة إحصائية للوعي البيئي بين الأقسام العلمية و الإنسانية لدى طلبة جامعة كويه لصالح الأقسام الإنسانية و الاجتماعية. و قد يرجع سبب هذه النتيجة الى أن بعض الأقسام الإنسانية و الاجتماعية تدرس مادة البيئة في مراحل عدة (منها قسم الجغرافيا) و (قسم علم النفس يدرسون مادة علم النفس البيئي)، و قد يتطرق أقسام اللغات الى البيئة من خلال النثر و الشعر و القصص و الروايات. و إذا إفترضنا بأن الوعي البيئي قد يؤدي الى الأخلاقيات البيئية، ففي تلك الحالة تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (معوض، ١٩٩٤) حيث توصلت في دراستها الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب القسم العلمي ودرجات طلاب القسم الأدبي في الأخلاقيات البيئية سواء للطلاب الذين درسوا مقررات علوم البيئة أم الذين لم يدرسوا (معوض، ١٩٩٤، ٦٠-١٠٠).

٦. أن فاكلتي العلوم ذو وعي بيئي أقل مقارنة بفكليات الهندسة و اللغات و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية و بدلالة إحصائية قوية، كما أن فاكلتي التربية الأساسية لديه وعي بيئي أقل بالمقارنة مع فكلتات الهندسة و اللغات و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية بدلالة إحصائية. وهذه

- النتيجة تتفق الى حد ما مع دراسة (طنطاوي، ١٩٩٢) حيث أظهرت أن تناول مقررات العلوم للمفاهيم والقضايا البيئية لا يحقق الوعي البيئي للطلاب (طنطاوي، ١٩٩٢، ٤٠-٦٠).
٧. أن فئة الدخل الشهري بالألاف (٢٠٠-١٥٠) ذو وعي بيئي أقل مقارنة بفئات الدخل الأخرى { (٥٠-١٠)، (١٠٠-٥٠)، (٣٥٠ فما فوق) } و بدلالة إحصائية قوية، و فئة الدخل الشهري بالألاف (٣٠٠-٢٥٠) لديه وعي بيئي أقل بالمقارنة مع فئة الدخل الشهري (١٠٠-٥٠) بدلالة إحصائية، و هذه النتيجة تدل على أن الطلبة الذين لديهم مردود شهري أقل هم أكثر وعيا للبيئة، بينما الفئة ذو الدخل المتوسط تكون ذو وعي بيئي أقل مقارنة بأقرانهم ذوي الدخل المتدني أو ذوي الدخل العالي. و لعدم توفر دراسة مشابهة أمام الباحث لم يستطع مقارنة هذه النتيجة مع نتائج دراسات مشابهة.
٨. لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أماكن الإقامة المختلفة من حيث الوعي البيئي، لا يوجد بين يدي الباحث دراسة مشابهة، لذا لم يستطع مقارنة هذه النتيجة مع نتائج دراسات مشابهة.

ثانياً: التوصيات:

إستنادا الى نتائج هذا البحث فأن الباحث يوصي المسؤولين في الجامعة القائمين عليها و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و يلفت انتباههم إلى أن يراعوا النقاط الآتية:

١. دمج التربية البيئية مع مناهج التعليم العالي في الجامعة و الأهتمام بها.
٢. توعية طلبة الجامعة بالمشكلات البيئية عن طريق وسائل الاعلام المرئية و المسموعة و المقرونة، و الندوات و السيمينارات بشكل مستمر.
٣. الأهتمام بالمواضيع البيئية لدى الأختصاصات العلمية و الأنسانية على حد سواء.
٤. أن ينسجم المناهج الدراسية مع المبادئ التربوية البيئية المعمول بها في العالم، و ان يكون موضوع البيئة من ضمن المواد الدراسية وان لا يكون منفصلا عنها كموضوع مستقل.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة على مستوى الدراسة الثانوية في الأقليم.
٢. إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين عدة جامعات في الأقليم مع الأخذ بالاعتبار نتائج البحث الحالي.
٣. إجراء دراسة يتم فيها إقتراح منهج للتربية البيئية لكي يتم تدريسها في الجامعة.

المصادر العربية والانكليزية:

المصادر العربية:

١. أرنأوط، محمد السيد (١٩٩٩). الانسان وتلوث البيئة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢. الأمم المتحدة (٢٠٠٣). المنتدى البيئي الوزاري العالمي. الدورة ٢٢ لمجلس الإدارة، البنود ٤ (ب) و(ج) و(د) من جدول الأعمال المؤقت، نيروبي. منشور على الأنترنت على الرابط:
<http://www.unep.org/GC/GC22/Document/k0263639.a.doc>
تم سحبه بتاريخ: الاثنين: ٢٠١٣/٣/١١ الساعة ٧:٥٠am.
٣. بدران، مصطفى و الديب، فتحي (١٩٩٦). بحوث في تدريس العلوم. القاهرة: مكتبة النهضة.
٤. جامعة الدول العربية (٢٠٠٦). الدليل المرجعي للشباب العربي في مجال الحفاظ على البيئة. سبتمبر ٢٠٠٦، منشورة على الأنترنت على الرابط:
http://www.antiochdev.org/multimedia_cds/esd/documents/second_seminar/arab_region/arab_youth_environment_reference.pdf
تم سحبه بتاريخ الاثنين: ٢٠١٣/٣/١١ الساعة ٨:٢٣.
٥. جامعة بيرزيت (٢٠١٢). "أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية على زيادة الوعي البيئي والصحي لطلبة الصف السادس الأساسي في محافظة القدس". بحث منشور على الأنترنت، على الرابط:
http://home.birzeit.edu/library/uploaded_thesis_files/GE90.P3N38%202006/ar_GE90.P3N38%202006.doc
سحب بتاريخ: ٢٠١٢/١٢/٢٧ 10:27am
٦. جرعتلي، مجد (٢٠١١). مبادئ وأهداف التربية البيئية وأهمية تدريسها في المدارس التعليمية. مقالة منشورة على موقع دراسات خضراء على الرابط:
<http://green-studies.com/wp-content/uploads/2011/11/environmental>
سحبت بتاريخ: ٢٠١٣/١/١١ 11:32pm.
٧. الحبشي، فوزي أحمد و عبدالمعزم، منصور أحمد (١٩٨٨). "الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة الزقازيق". رسالة الخليج العربي، العدد ٢٦، السنة ٨، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٨. الحلوسي، سعدون سلمان نجم (٢٠٠٢). الفلسفة التربوية البيئية دراسة في تطور الفكر التربوي البيئي منذ بدء التاريخ حتى الفكر الفلسفي المعاصر. منشورات ELGA، دار الهدى للطباعة والنشر، مصر.
٩. الحمد، رشيد و صباريني، محمد سعيد (١٩٧٩). البيئة ومشكلاتها. سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٠. الدخيل، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٠). "الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض". مجلة تعليم الجماهير، العدد ٤٧، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
١١. دوران، رودني (١٩٨٥). أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم. ترجمة محمد سعيد صباريني (واخرون)، اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
١٢. ربيع، عادل هادي و ربيع، مشعان هادي (٢٠٠٦). التربية البيئية، ط١، عمان: الأردن.
١٣. رشوان، حسين عبدالحميد أحمد (٢٠٠٦). البيئة و المجتمع دراسة في علم اجتماع البيئة. ط١، الإسكندرية: جامعة الاسكندرية.
١٤. سعود، راتب (٢٠٠٦). الانسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية. ط٢، عمان: الأردن.
١٥. سلامة ، وفاء وعبد الرحمن، سعد (٢٠٠٢). التربية البيئية لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٦. الطراف، عامر (٢٠٠٨). التلوث البيئي والعلاقات الدولية. ط١، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
١٧. طنطاوي، رمضان (١٩٩٢). "المفاهيم والقضايا البيئية التي يجب أن يلم بها طلاب المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية ودور مناهج العلوم في إكسابهم وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة كلية التربية. العدد ٢، المجلد ١٦.
١٨. عبد المقصود، زين الدين (١٩٩٠). الانسان والبيئة علاقات ومشكلات. الاسكندرية: منشأة المعارف.
١٩. عبدالقادر، سعد و عماد، محمد صالح (٢٠٠٦). "قياس مستوى الوعي البيئي". مجلة البيئة والحياة، العدد ٢، آذار/ ٢٠٠٦. موقع المجلة: http://au1.estis.net/sites/EnviroIraq/default.asp?site=enviroiraq&page_id=D6809117-8EB8-4CB6-8D10-74F392717869
٢٠. عربيات، بشير، ومزاهرة، أيمن (٢٠٠٤). التربية البيئية. ط١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢١. فؤاد، رندة (٢٠٠٤). الإعلام التنموي وحماية البيئة. ورقة عمل مقدمة للمنتدى العربى الإعلامى للبيئة والتنمية، أكتوبر، القاهرة: منشورة على الأنترنت
على الرابط:
<http://www.scribd.com/doc/50955619/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%88%D9%8A>
تم سحبه بتاريخ: ٢٠١٣/٣/١١ 10:44am

٢٢. فتحي، مديحة مصطفى (١٩٩٦). "تصور مقترح للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي المرأة الريفية لمواجهة المشكلات البيئية المرتبطة بتلوث البيئة". **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٢٠، كلية الآداب/ جامعة المنيا.**
٢٣. الفتلاوي، صاحب عبيد (٢٠٠١). "دور المسؤولية المدنية في حماية البيئة من التلوث في ضوء التقدم العلمي والتقني". **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، العدد ٢، المجلد ٨، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمان الأهلية.**
٢٤. قادر، محسن محمد أمين (٢٠٠٩). "التربية والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي". **رسالة ماجستير منشورة على الأنترنت، كلية الادارة والاقتصاد، الاكاديمية العربية في الدانمارك، على الرابط:**
http://www.ao-academy.org/docs/master_degree_letter_by%20muhsin_ameen_qadir_0512009.doc سحبت بتاريخ: ٢٠١٣/٣/١١ 10:32am
٢٥. المدهون، عبدالرحيم (٢٠١٣). **التربية البيئية المدرسية. مجلة رؤى تربوية، العددان ١٨ و ١٩، منشورة على الأنترنت على الرابط:**
http://www.qattanfoundation.org/pdf/1379_1.pdf سحبت بتاريخ: الاثنين، ١١-٣-٢٠١٣ الساعة: ٨:١٠am
٢٦. مركز علوم صحة البيئة والمهنة (٢٠١٣). **التربية البيئية مرجع عن البيئة العالمية. برنامج التعليم البيئي، جامعة بيرزيت. مقالة منشورة على الأنترنت على**
home.birzeit.edu/bzntl/environmentaleducation.doc سحبت بتاريخ: (٢٠١٣/١/٤) 9:25am
٢٧. معوض، ليلي (١٩٩٤). "أثر دراسة مقرر علوم البيئة على تنمية أخلاقيات البيئة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام". **المؤتمر العلمي السادس في مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات، خلال الفترة ٨ - ١١ أغسطس، دراسات في المناهج وطرق التدريس ٣، الإسماعيلية.**
٢٨. ناصف، جهاد محمد عبد الله (٢٠٠٨). **قلة الثقافة و الوعي البيئي في المجتمع المصري. برنامج تدريبي حول مشروع "الطرق المؤدية إلى التعليم العالي"، جامعة بني سويف.**
٢٩. يونس، ابراهيم احمد يونس (٢٠٠٨). **البيئة والتشريعات البيئية. ط ١، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.**

المصادر الأنكليزية:

30. Grasmick, H.G., Bursik Jr., R. B. & Kinsey, K.A. (1991).
 "Shame and embarrassment as deterrents to

- noncompliance with the law: The case of the antilittering campaign.” **Environment and Behavior**, **22**, 233-251.
31. Anderson, d., et al (1998). Professional in environmental education: helping kids learn about forestry. **Journal environmental education vol.96, No.2**, p.p. 25 - 29.
32. Brody, m. (1991). Under standing of pollution among 4th – 11th grad studies. the journal of environmental knowledge and environmental Attitudes of fifth year students in England, **unpublishes ph.D. dissertation**, Ohio state university.
33. Harvey, M. (1990). The relationship between children's experiences with vegetation on school grounds and their environmental attitude. **The journal of environmental education. Vol. 21, No. 2**, p.p. 22 – 38.
34. Ghazi, Nader. (2006). Environmental Work Manual. Environmental and Development office, Damascus, published article on the internet at the link bellow: <http://www.docstoc.com/docs/48135581/Environmental-Work-Manual-vaccinate> 8:32am 25/11/2012

الملحق (١)

أسماء الخبراء الذين تم أخذ آرائهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل	الأختصاص	تم أخذ رأيه كخبير لفقرات الاستبانة
	د. إسماعيل صالح كاكيتي	أستاذ	جامعة كويه / فاكليتي العلوم و الصحة / قسم البايولوجي	البايولوجي	√
	د. كوران	أستاذ مساعد	جامعة كويه / فاكليتي التربية / قسم التربية الرياضية	القياس و التقويم	√
	د. كاوة علي	مدرس	جامعة كويه / فاكليتي التربية / قسم رياض الأطفال	المناهج و طرائق التدريس العامة	√
	د. محمد ناصر مصطفى	مدرس	جامعة كويه / فاكليتي التربية / قسم علم النفس	المناهج و طرائق التدريس	√

د. دلشاد كتنجو	مدرس	جامعة صلاح الدين/ كلية العلوم/ قسم البايولوجي	البيئة و التلوث	√	
م. نازة نين عثمان	مدرس	جامعة كويه/ فاكليتي العلوم و الصحة/ قسم البايولوجي - مركز الجينات	طبيب بيطري	√	
م. ريبوار	مدرس مساعد	جامعة كويه/ فاكليتي العلوم و الصحة/ قسم البايولوجي	الصحة العامة	√	
م. بختيار عبدالله	مدرس مساعد	جامعة كويه/ فاكليتي العلوم و الصحة/ قسم البايولوجي	علم البيئة	√	

الملحق رقم (٢)

نسبة إتفاق الخبراء على الأبقاء على الفقرة (بدون أو مع التعديل)

ت	الفقرات	نسبة إتفاق الخبراء على الأبقاء على الفقرة %
١.	أعرف أن الضوضاء العالية و المستمرة يؤدي الى إضعاف السمع.	١٠٠
٢.	أعتقد أن الأحياء الفقيرة و المتخلفة معروفة بزيادة نسبة الجرائم فيها.	٨٨
٣.	إن الأعمال الإرهابية لتفجير أنابيب النفط، له عواقب مدمرة على الجوانب البيئية و الاقتصادية للدولة.	٨٨
٤.	إن وجود أكثر من (٩-١٢) مليون لغم في إقليم كردستان يشكل خطرا على الحياة الطبيعية للمواطنين.	٨٨
٥.	يوجد علاقة بين التصميم البيئي الجيد لغرف المستشفيات من جهة و سرعة شفاء المرضى.	١٠٠
٦.	إشعال المدفئة داخل غرفة مغلقة يؤدي الى توليد غاز أول أكسيد الكربون السام.	١٠٠
٧.	إن اماكن تربية الدواجن الغير محمية يؤدي الى تلوث البيئة بسبب الأوساخ و الدماء و الريش.	٨٨
٨.	إذا تدفق الدخان من الصالون الخاص بسيارتي، فأني أحاول أن أعالجه بالسرعة الممكنة.	٨٨

٨٨	٩. إن قطع الأشجار بدون سبب وجيه في عالمنا الحالي يعتبر بالنسبة لي جريمة.
٨٨	١٠. كسر أغصان الأشجار بدون سبب يعتبر عمل غير لائق.
١٠٠	١١. إبعاد المعامل الى خارج المدن يعتبر من الأعمال ذات الأولوية القصوى.
٨٨	١٢. أعتبر إعادة تدوير المواد عملاً جيداً.
١٠٠	١٣. إحراق النفايات بالقرب من المدن يؤدي الى إلحاق الضرر بصحة الإنسان.
٨٨	١٤. لدي وعي بأن أستخدم الطاقة الشمسية كمصدر أساسي للحصول على الطاقة، لأنه لا يسبب التلوث للبيئة.
١٠٠	١٥. خلط كل أنواع الزيوت بالمياه العادمة للمجاري يؤدي الى الأضرار بالبيئة.
٨٨	١٦. يجب أن يتم إعادة تدوير المياه العادمة للمجاري.
١٠٠	١٧. وجود معامل الأسمت بالقرب من المدن يؤدي الى الأضرار الخطير بصحة الإنسان.
١٠٠	١٨. أبحث عن المستجديات البيئية.
٨٨	١٩. أرى أنه من الخطأ أن يسمح بالسيارات القديمة بالبقاء على الشوارع، لأنه مصدر للدخان السام و المضر.
١٠٠	٢٠. أعرف أن إستخدام الهيدفون يضر بعملية السمع لدي.
٨٨	٢١. أفضل أن يتم منع حرق الأطارات في النوروز.
٨٨	٢٢. أفضل أن أتابع المعلومات البيئية.
٨٨	٢٣. أرى أن مساحات واسعة من أراضي كردستان لم يتم زراعة الأشجار فيها كما ينبغي.
٨٨	٢٤. أرى أنه ينبغي أن يتم إستيراد السيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية أو الطاقة الكهربائية الى كردستان.
٨٨	٢٥. لدي وعي بأن المواطن الكردي يعتبر ضعيفا من حيث المعلومات البيئية.

پوخته‌ی توێژینه‌وه‌که:

له ئامانجه‌کانی ئهم توێژینه‌وه‌یه پێوانه‌کردنی ئاستی هۆشیاری ژینگه‌یی بوو لای فێرخوازانێ زانکۆی کۆیه، و دۆزینه‌وه‌ی په‌یه‌وه‌ندی هۆشیاری ژینگه‌یی به‌ بوونی بابته‌ی ژینگه‌ له‌ په‌یره‌وه‌ی خوێندندا، هه‌روه‌ها دۆزینه‌وه‌ی په‌یه‌وه‌ندی هۆشیاری ژینگه‌یی به‌ چه‌ند گۆراویکی دیمۆگرافیه‌وه‌ توێژه‌ر رێبازی وه‌سفی و هاوپه‌یه‌وه‌ندی

- ۱۰۶ -